العدد ٤٨٩ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ١٣ محرم سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٧ ابريل ١٩٣٤



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِياً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال يحيى بن خالد :

اذا أحببت انساناً بغير سبب فارج خيره واذا ابغضت انساناً بغير سبب فتوق شره ، خير الاصحاب من يدلك على الخير .

[illegible]	الايام	محرم	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٨	السبت	١٤	٠٩	٣٩	١١	١٠	٥	٣٥	٩	٥١
٩	الاحد	١٥		٣٨		٩		٣٥		٥٠
١٠	الاثنين	١٦		٣٧		٨		٣٤		٥٠
١١	الثلاثاء	١٧		٣٦		٧		٣٤		٤٩
١٢	الاربعاء	١٨		٣٥		٦		٣٤		٤٨
١٣	الخميس	١٩		٣٤		٥		٣٤		٤٨
١٤	الجمعة	٢٠	٠٩	٣٢	١	٤	٥	٣٤	٩	٤٧

اقرأ في هذا العدد الكتاب الاخضر

خطاب

جلالة الملك المعظم

في حفلة افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى

« ثقتنا بالله ثم بكم عظيمة ، وقد رأينا منكم سعياً محموداً في سبيل الواجب خلال الدورة الماضية ، وهذا ما حملنا على تمديد دورة المجلس ونحن على يقين انكم ستقومون خلال هذه الدورة ايضا بالواجب الملقى على عاتقكم حق القيام ، وانكم لا تدخرون جهدا في اداء الامانة التي في اعناقكم باخلاص ونشاط .

ولا نكران في أن على مجلسكم هذا اعمالا كثيرة تتعلق بالمصالح العامة ، وتحقيقها منوط بجدكم واجتهادكم . والانسان مهما سمى مقامه فهو معرض للخطأ . ولكن الواجب يقضي عليه بالجد والاجتهاد ، وقد قيل لكل مجتهد نصيب فعليكم السعي المتواصل والتوفيق من الله سبحانه وتعالى ، ولقد قال جل شأنه (وما توفيق الا بالله) .

فاذا عمل الانسان جهد طاقته في سبيل القيام بالواجب شعر براحة تامة . ولا يكون سعي الانسان منتجا الا اذا كانت هنالك نية صالحة واناة في العمل ، وثقوا بانكم اذا سرتم على هذا الطريق كان التوفيق حليفكم . وفقنا الله واياكم لصالح الاعمال » .

مرسوم كريم

« وننشر فيما يلي الكتاب الملكي الكريم الى رآسة مجلس الشورى : »

ما ٧ محرم سنة ١٣٥٣

من عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم نائب رئيس مجلس الشورى سلمه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فقد تلقينا كتابكم رقم ٢ وتاريخ ٥/١/١٣٥٣ المحتوي على خلاصة ما قام به المجلس المحترم من الاعمال خلال دورته الاخيرة ولقد كانت تلك الاعمال موجبة لتقديرنا وداعية لسرورنا وانه بالنظر لما تحقق لدينا من كفاءة رجال المجلس وحرصهم على المصالح العامة ولما نعلمه من المكانة العالية لهم بين مواطنيهم أمرنا ببقاء الاعضاء وتمديد مدتهم دورة ثانية لمده سنتين على ان يسيروا في أعمالهم طبقا للنظام المسنون لهم في السابق وان يجري انتخاب النائب الثاني للمجلس بالاقتراع السري بين الاعضاء ونسأل الله ان يوفقكم جميعا لما فيه الخير للبلاد والعباد والسلام .

الختم الملوكي

افتتاح

مجلس الشورى

(في دورته الجديدة)

بمناسبة انتهاء مدة اعضاء مجلس الشورى ، وصدور الامر السامي بتمديد مدتهم دورة ثانية لمدة سنتين وفقا للمادة المخصوصة من التعليمات الاساسية فقد جرى الاحتفال بافتتاح الدورة الجديدة في مساء يوم السبت الماضي في دار المجلس بدائرة الحكومة ، حيث شرف في الساعة ١٠ والدقيقة ٤٥ حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى دار الحكومة ، فاستقبل جلالته في مدخل الدار من قبل اعضاء المجلس واركان الحكومة ، وحيا الحاضرون جلالته بالتضرع الى الحق جل وعلا ان يؤيده وينصره ، وكانت ثلة من الشرطة مصطفة على جانبي الشارع المؤدي الى دار الحكومة ، قامت بواجب اداء التحية لجلالته .

ثم سار جلالته الى قاعة المجلس ، فجلس في المكان الخاص . وبعد ان استراح مدة قليلة ، وقف السيد حمزه المرزوقي ابو حسين السكرتير الثاني للمجلس فتلى كتاب جلالته الى المجلس المشار اليه (وقد نشرناه في اعلاه) . ثم تلى الشيخ احمد الغزاوي عضو المجلس وسكرتيره كلمة باسم المجلس هذا نصها :

يا صاحب الجلالة

ليس في امكاننا وقد تفضلتم بهذه الزيارة الملكية لمجلس الشورى ان نقدم من الشكر الا ما هو اقصى المستطاع ، ولكنه في صميمه وحقيقته شكر عملي يحرص عليه المجلس في مهمته العامة ، ويبدو ساطعا في خدمته الخالصة لوجه الله تعالى ثم لعرش جلالتكم المفدى ولهذه البلاد المطهرة واهلها المخلصين .

لقد عودتم الشعب بكل اسباب العطف ووسائل العناية والالتفات واحسنتم اليه بما لا يحيط به القول من اياد لم تزل تتوالى فتغمر جوانب القلوب وحبات الافئدة ، وكلنا نعلم ان هذه النوايا الجميلة التي انطوى عليها قلب جلالتكم الطاهر والمقاصد العالية التي تجلت في مظاهر حكمكم العادل قد تظاهرت من اجلها عليكم نعم الله ظاهرة وباطنة وكان من اثرها المشهود ما طبق ذكره الخافقين ، وكان اعجوبة هذا العصر وحديث الاجيال المقبلة فبحمد الله تعالى ما برحتم تستقبلون من وجوه الخير والنصر والظفر ما وعد الله به عباده المتقين — فجزاكم الله من الرعية افضل ما جازى به واليا عادلا عن امته وضاعف لكم المثوبة والافضال وادام توفيقكم حتى تتحقق آمالكم العالية ، وغاياتكم الشريفة لمصالح هذا الشعب المجيد .

ان عموم اعضاء المجلس ليشكرون لجلالتكم ما تفضلتم به من اصدار الارادة الملوكية بتجديد مدتهم ويقدرون هذا العطف والالتفات العالي — ونسأله جل شأنه ان يديم بجلالتكم عز العرب والاسلام وان يأخذ بيدكم الى كل ما فيه خير البلاد والعباد ..

يا صاحب الجلالة .

ان المجلس مهما بذل من مجهود وواصل من سعي فانه لمقر بالعجز ويرى نفسه مقصرا دون الغاية غير انه سيحرص كل الحرص ان شاء الله تعالى على توسم خطى جلالتكم في كل ما يعود بالصالح العام ، وشفيعه على كل حال حسن القصد وخلوص النية وهو معتمد بعون الله تعالى على تعضيد جلالتكم في جميع احواله واعماله : ولا بد من التنويه بما لقيه المجلس في جميع ادواره من التعضيد الكبير والرعاية التامة من لدن حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك ورئيس المجلس الامير فيصل المحبوب بلغه الله آماله ونقابل ذلك بالشكر العظيم والدعاء لسموه بالتوفيق والتأييد وعلى الله توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل .

ثم تكلم الشيخ عبد الله الشيبي كلمة تناسب المقام

وعقيب ذلك تكلم جلالة الملك ، فالقى على المجلس نصائح ثمينة ودرراً سامية ، زينا بها صدر هذا العدد من أم القرى .

وكانت الساعة ١١ والدقيقة ٣٠ حينما غادر جلالته القاعة فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتعظيم .

وفي صباح اليوم التالي عقد المجلس اجتماعه الاول ، حيث جرى انتخاب النائب الثاني للرئيس فاحرز الاكثرية الاستاذ الشيخ عبد الله الشيبي .

وقبيل ظهر يوم الاثنين تشرفت هيئة المجلس بكاملها بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالقصر العالي ، حيث قدمت لجلالته جواب المجلس وهذا نصه :

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية مولانا الملك المفدى عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود أمد الله في عمره وايده بنصره

السلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى ورحمة الله وبركاته .

وبعد فانه من اكبر بواعث الشرف وموجبات الافتخار تفضل جلالتكم بزيارة مجلس الشورى في داره المخصوصة تعطفا وتكريما ، ولا يسعنا امام هذا الالتفات الملكي العالي الا الابتهال الى الله تعالى بدوام العز والتوفيق لجلالتكم وتقديم آيات الشكر الصميم على هذه العناية الكبرى .

يا صاحب الجلالة :

ان التأييد الذي تلقاه أعضاء المجلس متوجا برعايتكم بتجديد دورة المجلس لمدة سنتين بنفس الاعضاء لهو الفخر الذي ليس وراءه فخر بعد مرضاة الله سبحانه وتعالى ، واي غبطة اكبر من هذا التوجه الملكي الذي يدل على الرضاء والعطف في آن واحد والذي يجمع الى الثقة الملكية تيسير خدمة هذه الامة الكريمة والبلاد المقدسة .

ان المجلس يكرر الشكر على ذلك لجلالة المليك المحبوب ، وسيجعل هذا الشكر صريحا عمليا في جميع ما يعرض عليه من مهام البلاد والمشاريع والمصالح الحيوية جاعلا نصب عينيه وهدف قصده تنفيذ ارشاداتكم العالية الثمينة . وسيبذل الجهد الممكن ان شاء الله تعالى في كل ما فيه الخير لهذا الشعب الكريم المشمول بشفقتكم الابوية .

واننا بالاصالة عن انفسنا والنيابة عن كافة أهالي البلاد نبتهل الى الله جل شأنه ان يؤيد جلالتكم وينصر رأيتكم ويحقق بمساعيكم العظيمة آمال العرب والمسلمين

حوادث وأخبار محلية

بلاغ رسمي

(رقم ٢)

كنا نشرنا فى البلاغ رقم (١) جواب سيادة الامام يحيى بتاريخ ٤ محرم سنة ١٣٥٣ وقد اجابه جلالة الملك بتاريخ ٥ محرم ١٣٥٣ بما يلى :

— ١ —

ان ما ذكرتموه عن العزم الاكيد والجد الوطيد بقبول ما حررناه لكم فهذا أملنا بالله. أما المسائل الثلاث نجران ، والادارسة والجبال ؛ فنحن قد وضحنا مطالبينا لحضرتكم غير مرة و نؤكد ما قلناه من أنه لايمكن منع الحركة الابعد اخلاء نجران والجبال واطلاق الرهائن ، وانا نحب ان يكون اخلاء هذه الاماكن من قبلكم تأكيدا لقولكم ، لان ذلك أقرب للسلم ، والا فان اخلاءها بحول الله وقوته مضمون ان شاء الله بارادة الله تعالى ، ولكن اذا تقدمتم باخلاءها يكون اصح للنفس وأمكن لقولنا عند رجالنا وقواد قواتنا هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فـا نحب ان يحصل فى اخلاء هذه الاماكن قاتل ومقتول .

أما مسألة الادارسة فلم تعلم غرض حضرتكم من ارجاعها الى الوفد فان كان القصد مراعاة لسمعتكم فقد أعطيناكم الامان والمواثيق التى تحصل بها الراحة وحسن السمعة لما حصلتموه من الامان لهم من قبل ومن بعد ؛ وان كان القصد شكا بنا وعدم وثوق من جهتنا فهذا امر لانرضاه لانفسنا ولا نرضاه منكم . وأولادنا قريبون فستود فى اطراف ظهران وفيصل فى تهامة يمكن ترتيب تسليمهم لهم وهم آمنون مطمئنون ان شاء الله وانا نؤكد للاخ اننا نحب السلم والراحة على الوجه المشروع . ومن الصعب ان يتم اى عمل لتوقيف الحركات قبل تنفيذ الامور الثلاثة التى ذكرناها. اما السيد ابن الوزير فقد ارسلنا له سيارات يمكن انها تصل اليوم أو غداً الى أبها ليقدم بها الينا ولكن كما عرفنا كم ان قدومه الينا أو بقاءه فى أبها لايغير فى الموقف شيئا ، ولا يمكن ان يحل حسن التفاهم والشروع فى أى عمل قبل اتمام المسائل الثلاث وطلبنا له هو اجابة لطلبكم وليتأكد عندكم أننا نحب الزين معكم اذا وافقتمونا على ما ذكرناه فنرجو سرعة انفاذ ذلك ونسئل الله ان يوفق الجميع للخير .

— ٢ —

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٨ محرم سنة ١٣٥٣

تلقينا برقيتى حضرة الاخ الواصلتين بتاريخ ٧ المحرم ١٣٥٣ ونقول بكل صراحة أنا قد رضينا بتخلية نجران من جندنا ولم يؤخر حركتهم الا بعض تمرضات بالحرب على جندنا فتفضلوا بمنع التعرضات لسرعة الانسحاب ، ورضينا ايضا بمسألة الادارسة كما قاله الاخ وبتخلية الجبال وتخلية الرهائن مع الثقة بتأمين حضرتكم للجميع ، وعند وصول السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم يكون امضاء المعاهدة الودية مبادرة لاجل حصول الامكان المعنوى والماده للاخلاء والتسليم مع اتفاق المأمورين من حضرتكم ومن لدينا بلا ابقاء محل لحدوث مالا يخفى من التعلقات الضارة للاسلام والمسلمين ومع هذا فلم يبق لزوم للحركات وسفك الدماء ولا خير فى ذلك فتفضلوا بالامر بالتوقيف والافادة الينا لنأمر بذلك وقد انتهى بهذا كل اختلاف والسلام .

— ٣ —

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٨ محرم ١٣٥٣

تلقينا برقيتكم تاريخ ٨ محرم ١٣٥٣ . أخى عافاكم الله تعلمون ان السلم هو مقصدنا من قبل ومن بعد وقد أكدنا ذلك لكم غير مرة . أما قبولكم اخلاء الجبال واطلاق الرهائن وتسليم الادارسة واخلاء نجران لولا الموانع فانا ممنونون من ذلك . وهذا أملنا بالله ثم بكم . ولكن مالخفى على الاخ خطة الحرب وحالها ؛ والواجب يقضى بالاحتياط لحفظ مصلحة الطرفين .

أما طلبكم فك الحصار من جندكم فى نجران ، فهذا حق ونحن مستعدون لعمله ان شاء الله ، ولكن أخى كيف يمكن فك الحصار عن جندكم في نجران ، وجندكم لايزال فى جبالنا ، ورهائن رعايانا من أهل الجبال لديكم ، والادارسة لم يسلموا ؟ ان هذا غير ممكن وقد اخبرناكم مراراً انكم اذا اخليتم نجران والجبال واطلقتم الرهائن وسلمتم الادارسة فأنا نوقف الحرب ونسعى فى الصلح الذى لاحيف فيه ولا زيادة ؛ وانما هو الانصاف والعدل . فاذا كان الاخ شفيقاً على الصلح والسلم فنرجوه حالا اخلاء الجبال واطلاق الرهائن وتسليم الادارسة وأعطيكم عهد الله وميثاقه على الامان لسائر من قدم الطاعة من أهل الجبال ، وكذلك أعطيكم الامان للادارسة وانى أحفظ شرفهم واؤمن لهم معيشتهم ورفاهيتهم وان مسكنهم يكون حيث يشاؤون من بلادنا ماعدا تهامة اذ لايسمح لهم بالاقامة فيها فى الوقت الحاضر، فاذا تم انفاذ هذا أعطيكم عهد الله على ثلاثة أمور ، (الاول) تخليص جندكم من نجران (والثانى) توقيف الحرب بأسرع مايمكن، (والثالث) انلا نغدر بكم والله على مانقول وكيل فاذا فهمتم هذا فنرجوكم اعلامنا بأسرع مايمكن عن اليوم الذى تخلون فيه الجبال وتطلقون فيه الرهائن ، وتسلمون فيه الادارسة ، وهذا ولدنا فيصل موجود فى اطراف حدود تهامة فأخبروا بالطريقة التى يأمن بها الادارسة ونخبره بذلك . اما ابن الوزير فهالا سياراته عنده وقد أمرنا بتوجهه الينا حالا وبحول الله تتم المعاهدة على المطلوب للجميع اذا حلت المشكله المذكورة .

اسعاف الصحية

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهى في ٦ محرم سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغى المستولى	سعال ديكى	حصبة	[illegible]
٢٣	٤	٢	٥	٣٦	١	٤	٠	١	١	٢

المجموع
٧٩

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المستولى الدماغى	سعال ديكي	حمى نفاسية	[illegible]
٠	٤	٢	١		١		١	٠	١	٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٥١	٢٢	٣٧	١١٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٦٦٣) شخصا منهم (١٣١) بالامراض العينية و (١٠٥) بالامراض الاذنية و (١٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٦١	٤٣	٦٢	١٨	١٧٢

(تتمة الصفحة الاولى)

و(ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) . فى ٨ المحرم ١٣٥٣

رئيس مجلس الشورى
عنه : النائب الاول
عبد الله الفضل

عبد الله الشيبى ، عبدالوهاب نائب الحرم ، محمد شرف رضا ، عبد الله الجفالى ، حسين باسلامة ، احمد ابراهيم الغزاوى ، عبد الوهاب عطار ، محمد على كتبى ، محمد المغيربى ؛

وقد لقيت الهيئة خلال ذلك كل عطف وتشجيع ثم ودعت جلالته متضرعة الى الله جل وعلا بأن يطيل عمر جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

﴿ درجة الحراره ﴾

كانت درجة الحرارة فى الاسبوع المنتهى في ٦ محرم سنة ١٣٥٣ كمايلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٥	٣٤
المدينة	٢٨	١٥
جدة	٣٢	٢١/٥

صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم فى تهامة

وصل سمو الامير فيصل صباح الاحد الى جيزان وقد باشر استلام القيادة العامة فى تلك المنطقة . وقد تقدم سموه الى الجبهة الامامية مساء الاربعاء ونزل فى الخازن من ميدى وكان سبق ان الشويمر انذر من فى قلاع ميدى ليستسلموا كما أنذر الاهلين بالخروج من اماكنهم حتى لا يصيبهم شىء من أذى الحرب ، وينتظر ان تصل الانباء قريبا ان شاء الله بالقضاء على كل من فى قلاع ميدى واطرافها .

اما قبائل تهامة الى لحية فما وراءها تقريبا فهى قد خضعت تماما وقامت بواجبها من الدفاع بطرد قوات الامام يحيى من تلك الاماكن .

الكتاب الاخضر

انجزت وزارة الخارجية الكتاب الاخضر عن بيان العلاقات بين حكومة جلالة الملك والامام يحيى حميد الدين ؛ وقد شرعنا اليوم بنشر فصوله الاولى ؛ وسنوالى نشر الفصول الاخرى فى الاعداد القادمة تباعا .

أما الكتاب نفسه فستقوم وزارة الخارجيه بتوزيعه يوم الاحد المقبل ان شاء الله تعالى .

مندوب الامام يحيى

فى الساعة الثانية من صباح أمس الخميس توجه السيد عبد الله بن الوزير مندوب الامام يحي ، من ابها قاصداً مكة المكرمة .

ذيل نظام السواقين

صدر الامر السامى بالموافقة على قرار مجلس الشورى الآتى :

المادة الاولى — سائق السيارات ومعاونيهم الذي يثبت عليهم شرعا ارتكابهم جرائم السرقة تسحب من ايديهم رخص السواقة ويمنعون من تعاطى هذه المهنة .

المادة الثانية — يعتبر هذا الجزاء جزاءا اداريا علاوة على الجزاء الذى يقضي به الوجه الشرعى ويقرر عليهم بالمحاكم المختصة

المادة الثالثه — تلحق هاتان المادتان كذيل بنظام السواقين بعد اقترانها بالتصديق العالى .

بيان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

تمهيد

الحمد لله الذي لا اله الا هو والصلاة والسلام على محمد عبده ونبيه

أما بعد فان حكومة حضرة صاحب الجلالة رغبة منها في ايضاح الوقائع التي أدت الى الحوادث الراهنة بينها وبين اليمن رأت ان تعرض في هذا الكتاب جميع المخابرات والمفاوضات التي كانت بين الجانبين منذ اتصال الحدود الى حين الشروع بالأعمال الحربية. والوثائق المنشورة تكفي بذاتها للحكم على المسؤول عن هذه الحرب ومسببها فنترك الحكم الى انصاف العالم المتمدن ونزاهته .

وقد كانت النية معقودة على اصدار هذا الكتاب فور الشروع في الاعمال الحربية الا انه ما كادت جنودنا المظفرة تتقدم الى الامام في بلاد الامام يحيى حتى رأينا الامام يخضع للقوة ويعرض على حضرة صاحب الجلالة الملك في برقية تاريخها ٢٦ ذي الحجة قبوله لشروطه قائلا له: «يكفي ما كان الخ . . . . » فقررت الحكومة حفظا لكرامة رجل ينتسب للامة العربية ورغبة في تجنب الفضيحة امام العالم ان تؤخر صدور الكتاب ريثما تتبين الامور وتنجلي المفاوضات الصلحية الاخيرة على سلام .

الا أننا اطلعنا في الصحف السيارة على برقيات ارسلها سيادته الى بعض الزعماء في الاقطار العربية والاسلامية يذكر فيها اموراً مخالفة للواقع كل المخالفة وفيها الكذب الصراح على الحقيقة كما يتبين من نصها الآتي :

« بعد انتهاء المراجعات بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز والوفاق على أمهات مواد المعاهدة كان منا ارسال المندوبين لعقد المعاهدة مضمرين كل صداقة واخوة للمشار اليه مستبشرين بصلاح الشأن وحقن الدماء حريصين على جمع كلمة المسلمين غير مجوزين شقاقا . وفي خلال هذا وحضرة المشار اليه يحشر الجيوش من كل جهة حتى اذا أتم استعداده أفاد الينا انه موجه جيوشه علينا فأجبنا عليه بكل لطافة وصداقة وكنا افدنا الى حضرتكم في جوابنا انه سيكون اعتماد ارشادكم وثباتنا عند حد الدفاع فلم نشعر الا بالتجييع الفعلي بالجنود المجنده والعدوان على اطراف بلادنا ومع هذا فلا ندري حتى الآن ما عليه مندوبونا في ايابها . وقد رأينا من واجب الاخوة الدينية اعلامكم بالحقيقة والسلام » .

خشية من ان يغتر الناس بهذه الاقوال المخالفة للحقيقة والمناقضة للواقع قررت الحكومة الاسراع في نشر الكتاب لكي يطلع الرأي العام عليه وتكون بين يديه صورة صادقة وحقيقية لما كان، وسيرى الناس ما كان من جلالة الملك من ميل الى السلم وعمل في سبيله ، وما كان من الامام يحيى من خداع ومكر ونقض للعهود مما يراه القارئ موضحا في وثائق الكتاب العديدة .

وبالله التوفيق ومنه الهداية .

مكة المكرمة ١٤ محرم الحرام سنة ١٣٥٣ — ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٤

الفصل الاول

مقدمة

يرجع تاريخ العلاقات بين نجد واليمن الى الزمن الذي اتصلت به الحدود بين الجانبين بانضمام مقاطعة عسير الى نجد عام ١٣٣٨ — ١٣٤٠ ﻫ (١٩٢١ — ١٩٢٢) . وحينما عقدت اتفاقية مكة المكرمة بين حضرة صاحب الجلالة الملك وبين السيد الحسن الادريسي في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٨ (٢١ أكتوبر ١٩٢٦) وهي التي بسطت الحماية بموجبها على القسم الذي كان يحكمه الادارسة في تهامة، رؤي حسما للنزاع الذي كان قائما بين الامام يحيى والادارسة من جهة ورغبة في اقرار علاقات الجوار الجديدة بين ممالك جلالة الملك والامام يحيى على أساس الصداقة وحسن الجوار انه من المناسب ايفاد وفد ملكي الى صنعاء لاطلاع سيادة الامام على ما كان من دخول الادارسة في حمايته والاتفاق معه على تثبيت الحدود وحسن الجوار وانشاء علاقات صداقة وحسن تفاهم .

الفصل الثاني

الوفد الاول الى صنعا

تألف الوفد من ثلاثة أشخاص هم : سعيد بن عبد العزيز بن مشيط، وعبد الوهاب ابن محمد ابو ملحة، وتركي بن محمد بن ماضي ، وسافر من ابها في اواخر شهر ذي القعده ١٣٤٥ فوصل صنعاء في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ ومكث فيها الى أواخر المحرم ١٣٤٦ وقد دارت بين الوفد وبين الامام يحيى من جهة وبينه وبين مندوبي الامام من جهة أخرى مباحثات عديدة خلال جلسات بلغت السبع عشرة جلسة . وكان موقف اليمن انه يعتبر عسير جزءاً من اليمن (١) وانه يعتبر الادارسة غاصبين ودخلاء في منطقة هي تابعة لعسير الذي هو بدوره جزء من اليمن وبناء على ذلك فانه لا يعترف بما كان من انضمام بلاد آل عائض الى نجد ولا بما كان من بسط الحماية على المقاطعة الادريسية . وهانحن اولاء ننشر فيما يلي الوثائق الرسمية العائدة لهذا البحث :

وثيقة : رقم ١

(مقتبس من تقرير الوفد الاول الى صنعاء المؤرخ في غرة ربيع الاول ١٣٤٦ وبما أن الاقسام الاخرى من التقرير تبحث في تفاصيل ما كان فقد اكتفينا بهذا القسم منه) :

. . . . وفي يوم السبت الواقع في ١٤ ذي الحجة ١٣٤٥ وصل الينا في منزلنا بصنعاء مندوبو اليمن وهم : السيد عبد الله بن احمد بن الوزير، والسيد احمد هاشم والسيد محمد حيدر النعيمي من اهل المحاء من ملحقات صبيا . وقد دارت بيننا وبين المندوبين اليمانيين مفاوضات طويلة كان السيد عبد الله الوزير يظهر فيها تعصبا شديداً غير قليل وكان النعيمي يعضده في موقفه هذا .

وخلاصة مطاليب المندوبين اليمانيين التي لم يحيدوا عنها ولم يتحولوا عن ابدائها طيلة مدة المفاوضات ان بلاد عسير جزء من بلاد اليمن ولا يمكن لسيادة الامام الاعتراف بشيء منها لغيره، وكذلك مقاطعة الادارسة في تهامة فانه ليس للادريسي فيها أي حق من الحقوق وان الادريسي رجل دخيل مغتصب لتلك القطعة.

فاوضحنا للمندوبين ان بلاد الادارسة قسم من تهامة عسير وان عسير ليس من اليمن ، وانه ليس لائمة الزيود أي حق من الحقوق فيه ببراهين تاريخية علمية وان حدود هذه المقاطعة تمتد من حلي الى زبيد الى مركز باجل من جهة الجبال وان هذه القطعة بحدودها المبينة قسم واحد لا يتجزأ وكانت خاضعة للسيد محمد علي الادريسي ايام حكمه وهي داخلة ضمن الحدود التي شملتها معاهدة جلالة الملك مع السيد الحسن ، ولذلك فاننا نعتبرها من حقوق جلالة الملك كلها ونطالب باعادة ما هو منها تحت حكم الامام يحيى الى المقاطعة الادريسية .

وبعد خمس عشرة جلسة دارت بيننا وبين المندوبين على غير طائل توقفنا عن المباحثات مدة ثلاثة ايام ثم دعينا لمقابلة سيادة الامام يحيى فقال لنا ما يأتي :

« انتم تكلمتم مع المندوبين ، والحقيقة ان الجميع لم يقفوا على الغاية المطلوبة وكل منكم في كلامه مجازفة ، اعلموا أني لا أريد أن يقع بيني وبين حضرة الملك أي عدوان ، ولكن بما أن حضرته افسح لنا المجال لعرض بعض ما في النفس فلم نر بدآ من ابداء طلبنا من تعديل الحدود واعادة كل شيء الى اصله ، ولكن قد ظهر منكم بعض التعصب وكل شيء رهن بوقته . ولعدم الوقوف على ما نراه لازما لحفظ الحقوق وصفاء القلوب فالامور تبقى على ما هي عليه ولا يكون انشاء الله الا كل خير » .

وثيقة : رقم ٢

كتاب الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٢١ محرم ١٣٤٦

حضرة الملك الكبير والرئيس الأوحدي الخطير الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود رافقته منحة السداد وشادت معاليه خطة الرشاد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، صدورها عن أ... ال حميدة وآلاء من ربنا جميلة عديدة وثقة برب الملك واعتصام بمنشيء السحاب ومجري الفلك ، بعد أن كانت المراجعة بيننا وبين مندوبيكم الكرام رأسا وبينهم وبين من عيناه للمراجعة معهم . وكان أول ما اعلمناهم به انا مفوضون لهم في نظر ما يصلح بين الطرفين ويحمد من الفريقين ، وانه ليس المراد التطاول ولا التكاثر فانما ذلك اتعاب ومشق لم يسرح من مضاض رحله من راحة العالمين في تعبه غير ان الامر الرباني في نحو قوله تعالى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير » الآية هو الذي حدا بنا الى تجشم الاهوال واقتحام العقاب المراض الطوال ، ولا المراد أيضا غير الانصاف ومحافظة حقوق الطرفين بلا اعتساف ولما كان الالحاح على المندوبين الكرام في الافادة وتوسيع المجال والاسترسال في المراجعات بقصد تمحيص ما فيه الصلاح للطرفين ، لاح لنا من غضون المحاورات ان صلاحيتهم محدودة ، وعرفوا منا لحضرتكم خالص الوداد ومتين الاعتماد فطلبوا الاذن بالمودة المحمودة التي ستكون ان شاء الله سببا للحصول على الضالة المنشودة والبغية المقصوده ، ليكون منهم لحضرتكم الايضاح والافادة بما عرفوه لدينا من خلوص الولاء بافصاح ، وأذنا لهم بالسفر المبلغ ان شاء الله من الخير الى الوطر ، وليس هذا التفرق بيننا وبينهم تفرق اعتداء بل تفرق سلم محض معزز للخطة التي اثبتها طول المدى ، وانا لننتظر منكم الافادة ، واعلموا قطعا انه لا يكون منا عدوان قط وان بعد عنا الانصاف ارغاما لمعاطس أعداء العرب والاسلام وطمعا فيما نرجوه من الاتحاد والالتئام ، ولقد كان بودنا ان لا يكون ربط الوفاق مؤجلا وان لا يحول دون تعجيله حائل مهما امكن الوصول الى تحقيق ذلك ولو بتضحية يمكن تحملها ، ومع الاعتراف بانا لا نرضي في شأن تنظيم ما بيننا من العلاقات بدون احكمها اساسا وامتنها إشادة فنحن نرى ان لا نحتاج الى توضيح ما بين القلوب من الاتصال وعمرانها بالوداد وان تأجيل انتهاء المذاكرات الوفاقية لا يكون داعيا الى فتور ما بيننا من المناسبات ومن اقبال الجميع على ما به صلاح الاسلام والمسلمين ولم شعثهم وجمع شملهم وجبر صدعهم والله المعين ، وافضلوا بابلاغ انجالكم الاماجد شريف السلام وهو عليهم في المبتدا والختام وحرر في ٢١ الحرام عام ١٣٤٦ ﻫ .

زيادة خير : لعله قد بلغ الى حضرتكم ما كان من الادريسي من الدسائس والتشويقات حتى كان ما كان وهذه بعد مسألة فرسان .

الفصل الثالث

الوفد الثاني الى صنعاء

وصل الوفد الى مكة المكرمة وعرض على جلالة الملك خلاصة اعماله فصدر اليه الامر بالرجوع الى صنعاء للاتفاق على ابقاء الحالة الراهنة ووضع الترتيبات التي تعين خط الحدود الفعلية بين المقاطعة الادريسية وعسير ونجران من جهة وبين اليمن من جهة أخرى ، وقد وصل الوفد المؤلف من محمد بن دليم وتركي بن ماضي الى صنعاء وقابل سيادة الامام يحيى واجتمع بمندوبيه عدة مرات وفهم كل فريق ما عند الآخر بصورة واضحة جلية ودونت في النتيجة محاضر يتبين منها آخر ما وصلت اليه الابحاث ، وقد اصبحت هذه المحاضر أساسا يستند عليه الفريقان في المعاملات التي تعرض على الحدود والقبائل الساكنة بقربها ولذلك آثرنا نشرها فيما يلي :

وثيقة : رقم ٣

(مقتبس من محاضر الجلسات المعقودة في صنعاء من ٢٠ جمادي الثانية الى غرة شعبان ١٣٤٦)

الجلسة الاولى في يوم الاربعاء الى ٢٠ من جماد الثاني سنة ١٣٤٦

الامام يحيى — وصلتم من عند جلالة الملك عبد العزيز . وفي الحقيقة املنا بالله ثم في جلالته طيب ، ونحن وهو راحتنا قليلة كما قال الشاعر (لا راحة لمن راحة الناس في تعبه) وليس لنا مقصد سوى حفظ رونق الاسلام والمسلمين ، وقد عرفتم ما نحن عليه في المرة الاولى من الحرص على جمع كلمة العرب . وقد اشغلنا الاجانب وغيرهم من اهل الحجاز بكثرة الكتب المتضمنة للتحريش والتشويق ولم نلتفت لهم والامل انه من المحال ان يحصل بيني وبين جلالة الملك ادنى خلاف .

جواب — نعم حماكم الله ارسلنا جلالة الملك عبد العزيز اليكم لمفاوضتكم

---

(١) ورد هذا القول على السنة بعض الرجال المسؤولين في اليمن في مناسبات رسمية وغير رسمية وردده كثيرون في البلاد العربية ، كما انهم اطلقوا اسم عسير على المقاطعة التي حكمها الادريسي في تهامة ، ولذلك رأينا أن ننشر الحقيقة في بيان ملحق باخر هذا الكتاب نسرد فيه البراهين التاريخية والجغرافية والعلمية التي تثبت ان عسيراً غير اليمن وأن عسيراً أيضا غير المقاطعة التهامية التي كان فيها الادارسة .

واعادة المراجعة في جميع الامور على حضرتكم وقصدنا تفيدونا بما يجب لكم وعليكم وانتم محل الانصاف ، واما ما ذكرتم في خصوص الكتب الواردة اليكم من الاجانب وغيرهم فاهل الفساد كثيرون وليس لهم غرض سوى التحريش لكم وعليكم .

الامام يحيي — نعم هذا معلوم ولكن الله قلدكم وانا فوضتكم ، تكلموا بما يحسن في واجب الجميع موجب انني اذا تكلمت في شيء ولم يوافق صار الكلام مني ثقيلا ، وفي الحديث ايما رجل حكم لنفسه فحكمه باطل مردود المقصود ترجعوا ، والله قلدكم .

في يوم الاربعاء الى ٢٧ منه

الامام يحيي — افيدونا ماذا خضتم فيه من الافكار .

جواب — نحن اوفدنا جلالة الملك الي حضرتكم وليس لنا علم بما يكنه ضميركم والمقصود نرجوكم الافادة الحاسمة ويكون الانصاف أساس الجميع .

الامام يحيي — قد افدناكم ان الكلام مني يكون ثقيلا ولكن سنجعل مندوبين من طرفنا لمفاوضتكم وهما القاضي العلامة عبد الله بن حسين العمري والقاضي عبد الكريم المطهر والمذكوران عمدتنا وسيصلان اليكم غداً انشاء الله.

في يوم الخميس الى ٢٨ جماد الآخر :

القاضي — نحن امرعلينا جلالة الامام يحيي نصل اليكم ونفاوضكم فيما يجب وان شاء الله ما بين الملكين خلاف سوى مسألة الحجاج وتحديد الحدود .

جواب — الله يحييكم انتم من يرجا منهم النجاح ، وأما الاختلاف فليس بين الملكين ما يوجب الاختلاف ، وأما ماجري علي الحجاج فقدعلمتم ان جلالة الملك ليس له به اطلاع ولم يرض بما كان ولابد ان تكون المخابرة فيها على ما تحبون ، اما مسألة الحدود فان ما كان منها الى جهة الشرق فمعلوم أمرها واما حدود المقاطعة التي فيها الادريسي فانكم تعلمون ان الادارسة التجأوا الى الله ثم الى جلالة الملك ولا يسعه الاعراض عنهم وهو مضطر بالمحافظة علي ماتحت أيديهم من مقاطعة تهامة عسير التي تحقق لديكم استقلالها .

القاضي — أما التجاء الادارسة الى جلالة الملك فهذه كلمة حق أريد بها باطل ، الادريسي ضعيف أغتصب قطعة أرض من بلاد اليمن وحدود اليمن معلومة في التواريخ والجغرافية .

وفي يوم الاحد ١ رجب

الجواب — قد ملك اليمن كم امام ولم يكن لاحد منهم سيطرة على عسير البتة فلا زالت تلك البلاد على احد ثلاث : أما تبع نجداو بيد الاتراك أو بيد أهلها ، وكل يفهم ذلك اذا حصل الانصاف من الجميع .

القاضي — ذكرتم من طرف الادارسة وحماية الملك عليهم فلقد طلب حسن ابن عايض من الامام يحيي ان يضع اليد عليه ويساعده فلم يجبه الي دعواه (١) ثم طلب الشريف حسين من الامام ما طلبه ابن عايض ولم يسمح له كل ذلك من الامام مراعاة لحقوق جلالة الملك عبد العزيز ، فالواجب علي جلالة الملك ان لا يصغ لا كاذيب الادارسة وغيرهم .

جواب — أما مراعاة الامام لحقوق جلالة الملك فهذا الامل فيه والشريف حسين لو تمكن في جميع العرب ما جعل لاحد منهم حق ونحن نحب الاتفاق وترك ما في بعض النفس من الاحتجاج البعيد الذي ربما يكون الاحتجاج به في غير مصلحتكم .

القاضي — نحن نقول الادارسة غرباء وليس لهم بلاد سوي القطعة اليمانية التي اغتصبوها من غير استحقاق ولهذا هي يمانية ولا يجب لكم الكلام فيها .

جواب — جلالة الملك له اليد العلياء في بلاد الادارسة بأمرين :

اولا : هو ملك عسير عموم سراتها وتهامتها . ثانيا : التجاء الادارسة الى الله ثم الي جلالته وليس له بدا عن النظر اليهم والنظر في امورهم فالواجب على الجميع النظر في النقطة الممكنة للصلح .

في يوم الخميس ٦ منه

القاضي — افيدنا عن الحدود التى بين الحكومتين .

جواب — الحدود بينة ، الحدود الشرقية يكون من نجران وشمال لجلالة الملك ومن والاه ومن تبع اليمن ، وكذلك من ابن صبحان وجنوبا تابع اليمن ومنه وشمالا تابع عسير ومنها الى تهامة معلوم : أما القبائل الذى لم يسلموا الزكاة لاحد فهم لجلالة الملك والحد يكون من العرو وجنوب تابع اليمن ومنه وشمالا تبع عسير ، وأما تهامة فبموجب التفويض يكون الحديدى بين الحكومتين هذا الذى نراه موافقا (٢)

(١) هذا الاعتراف ناقض لادعاء اليمن في ان عسيراً كان تابعاً لليمن .

(٢) نلفت النظر الى ما كان فى هذه الجلسة والتي بعدها فانهما الجلستان اللتان اقرتا الحالة الراهنة على الحدود تلك الحالة التي ظلت معتبرة الى ان نقضها اليمن كما هو مشروح في هذا البيان .

في يوم الاحد ٩ رجب ١٣٤٦

القاضي — أما الحدود فلابأس ماعدا الادارسة فلم نر لجلالة الملك فيهم استحقاق .

جواب — الادارسة في قطعة من قطع عسير وتحت الحماية هم وما تحت ايديهم وقد فهمتم ذلك في اتفاقية مكة اذا لكم رغبة في الاتفاق وجمع الكلمة فتكلموا في غير هذا البحث الذي قد علمتم انه سبب لتنفير القلوب .

...

جميع المفاوضات المذكورة بعض ماقد جرى بيننا وبينهم الى ان اختتم الجواب بحضرنا لدى الامام يحيي في ٢١ رجب وافاد علي : انى قد عرفت ما دار بينكم وبين حضرة القضاة فلم نر من الممكن امضاء ما ذكرتم وانتم لم تصدقوا لما ذكرنا ولا بأس ببقاء الحالة التى ذكرتم علي ما هى عليه ونحن قد عزمنا على ان نسند دعوانا الى الله ثم الى جلالة الملك عبد العزيز ونرسل معكم مندوبين وهم السيدين العالمين السيد قاسم العرشى والسيد محمد بن محمد زبارة على بركة الله وتوفيقه وثالثهما السيد عباس بن احمد بن ابراهيم ورفقائهم مقدار ستة وعشرين نفر .

وثيقة : رقم ٤

كتاب من تركى بن ماضي الى جلالة الملك عن المفاوضات فى صنعاء تاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٦

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وتقبيل اياديكم الكرام ، اعرض لجلالتكم حسب ارادتكم وامركم توجهنا الى صنعاء اليمن لتجديد المفاوضات مع يحيى وزعماه ، فبموجب مطالعة خادمكم حول تلك المفاوضات احببت ان اشرح لكم بعض ما يحسن ذكره منها (الامام يحيي) ذو مطامع غريبة ومراميه بعيدة كلما تكلمنا معه في النقطة الممكنة لحل المشكل زاغ عنها . وان كان يقول قولا بأنه يطلب الائتلاف فله مقاصد بعيدة ، فتحقق لدى خادمكم انه متربص للدوائر عن مقصد وله آمال لا سمح الله بتحقيقها وليس له مقصد عدوان في الوقت الحاضر ولا يريد حسم المادة والاعتراف بحدود معلومة له وعليه ، بل يريدها مسالمة ومكاتبة بغير نتيجة ، ولا يزال يطالب في حل عقد اتفاقية مكة ، وكم اوضحنا له وافدناه ان الادريسي في قطعة من بلاد عسير وانه مسلم استجار باخيه فاجاره سابقا ولاحقا حتي طالت المحاورات بيننا وبينه ثم بيننا وبين مندوبيه الى نهاية اربعة وخمسين يوما ونحن مقيمون في صنعاء فلم يكن له عذر من ارسال مندوبين من طرفه الى جلالتكم ونرجو ان الله يهني الامور على ما يرام وان يمن على الاسلام والمسلمين بوجودكم وعزكم ونصركم على رغم حسودكم ، اما اسماء المندوبين فهم السيد قاسم بن حسين بن الامام والسيد محمد بن محمد زباره والسيد عباس بن احمد ، هذا ما وجب رفعه للجناب العالى ودمتم سيدي والله المسؤول يحفظكم والسلام عليكم مبدأ وختام .

وثيقة : رقم ٥

كتاب من الامام يحيي حميد الدين الى جلالة الملك تاريخ غرة شعبان ١٣٤٦ ه

بسم الله الرحمن الرحيم

... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، باعث هذه السطور اعلام حضوركم الجليل انا تناولنا كتابكم العالى عن يد وفدكم المبجل عقيب وصوله بالسلامة الينا واقتطفنا من اسلوبه الجميل ما شف عن تقدير حضوركم الجليل للوفاق حق قدره وعما لكم من النظر الصائب في الاقبال اليه ومشاركتنا في تمنى حصوله ومساعدة الاقدار علي بروزه الى حيز الوجود على رغم انف العدو والحسود ، وانه ليسرنا ان نهدي منا الثناء المستطاب الى رجلي الوفد المكرمين الامير الاجل محمد بن دليم ابو لهثة ورفيقه الاريب تركي بن ماضي فقد كانا في مثابة من الكمال وحسن الاخلاق والاهتمام بمهمتهما التى كلفا بالقيام بها ولا مغالاة ان اعلمنا حضوركم بأنهما وصلا الى حد الاعجاب منا بما هما من الصفات التى تليق بأن يكون عليهما من ينوب عنكم في مثل ما أودع الى عهدتهما ، وقد جرت بيننا وبينهم محادثات شفاهية ومراجعات مع من اعتمدنا عليهم من خاصتنا وجميع المحادثات كلها مملوءة بروح الاخاء والشعور الاكيد بما بين الجميع من الروابط الدينية الاخوية ولعدم الوصول مع الوفد المشار اليه والوقوف علي مانراه لازما لضمان صفاء القلوب وتقوية الاخوة الدينية رأينا وهو ان شاء الله من مظاهر الصواب ارسال وفد لحضرتكم مشكل من السيدين العالمين الصنو قاسم بن حسين الامام والولد محمد بن محمد بن زبارة ومعهما الشيخ الفخرى عبد الله بن علي مناع وحررنا معهما ماسترونه والامل ان شاء الله ان تكون النتيجة من هذه المفاوضات مستحسنة لدينا جميعا كافلة بالمراد الذي يرضاه الله تعالى منا وفيما كتبناه لحضرتكم مع الوفد المار والسلام . تحريراً عن شعبان الوسيم سنة ١٣٤٦ .

وثيقة : رقم ٦

من الامام يحيي حميد الدين الى جلالة الملك تاريخ ٢ شعبان ١٣٤٦

حضرة الملك الخطير المستجمع لخلال الاعظام والتوقير جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود أنجحه الله بكل مروم من مراضيه وكلل مساعيه الحميدة بالنجاح الذي يبتغيه وزانها بمواهب التوفيق وصرف عنها كل تعويق .

والسلام الكريم عليكم ورحمة الله وبركاته صدورها مسفرة من احاسن الوداد الصحيح منطوية علي ايثار الايضاح وحسن الافصاح عما يروق به التصريح صحبة الاخ العلامة قاسم بن حسين بن الامام والولد العلامة محمد بن محمد زبارة والولد العلامة عباس بن احمد بن إبراهيم ومعهم الشيخ الفخرى عبد الله بن علي بن مناع ارسلناهم الى حضوركم الجليل ليكون منهم كفاية الايضاح عن الوجوه والاسباب القاضية بلزوم تقرير المصير فيما بيد المغتصب الادريسي الينا مع كل ما هو ممدود من خولان بن عامر وحمدان بن زيد وماقي ذلك من المحافظة علي كرامة الجانبين وبناء الاساس المتين لصفاء القلوب الدائم ، ومن المعلوم انه لادافع لنا الى مثل هذا التصريح اية رغبة في التوسع أو الحصول على ما يجتني من وراءه ثمرة مادية ، ونعتقد ان الحال لديكم مماثلة لما عندنا ، ولكن في اليمن ما يسمي بالمحافظة على الكرامة فيما يبني ويؤسس عن الاتفاقات الرسمية ، فاللازم في مثلها ان تراعي الحقوق المشروعة للجانبين وان تخلوا عما يهيىء وسائل التقولات من رجالنا فضلا عن الاعداء والحساد المتربصين والمتنبئين بكل ما لديهم من تفكير وقوة في الحصول علي المغانم والمهام ، ولا يخفي علي مثل درايتكم انه لا اخلال بالمحافظة على تلك الكرامة من جهتكم في حالة رعايتكم الحقوق المشروعة بل فيها انما هو اعلا قدرا واصرح دلالة علي وفور رغبتكم في وقاية الاسلام وجزيرة العرب من كل حادث مرهوب اهتمامكم بتكوين الكتلة النافعة فيها لدفع كل طاريء يمنع من نهوضها المرغوب ، واملنا انه بعد ارتيافكم علي الحقيقة الجلية يتضح لكم وضوحا كاملا لزوم ما صرحنا لكم به وما ثمة ما يوجب كثرة التردد من الفوائد المادية إلا ان مراعاة الحقوق المشروعة لازم ، ولم نخرج عن دائرة الانصاف في طلب ما هو مشروع معقول بل لا نظن انكم ترغبون فيما تراه مخلا بكرامتنا في انظار اعدائنا واعدائكم واما الائتلاف والتواد فهما حاصلان مستقران ولا سبيل الى انتفائهما ان شاء الله ، وان رغمت بهما انوف اعداء الاسلام والعرب لكن المراد ما هو فوق ذلك من المعاهدة والمظاهرة والمناصرة والاتحاد من صميم القلب وخلوص الاعتقاد وما الى ذلك من الآثار الصالحة الجالبة لاطمئنان كل موحد بان لا سبيل لاعداء الاسلام الى انشاب مخالب اطماعهم في الجزيرة العربية والقضاء علي البقية من شوكة الاسلام واهله وهذا غاية ما نرجوه لنا ولكم صلاحا في الحال وذخرا للمعاد ، وفقنا الله جميعا لكل عمل صالح يرتفع به شأن الاسلام والمسلمين وتنهدم به آمال المضلين والسلام عليكم . حرر في ٣ شعبان ١٣٤٦ ه

الفصل الرابع

الوفد اليماني الى مكة المكرمة

عاد الوفد من صنعاء ومعه ثلاثة مندوبون من قبل الامام يحيي الى مكة المكرمة في شهر رمضان ١٣٤٦ ، وقد دارت بين مندوبي اليمن السادة قاسم بن حسين ومحمد ابن محمد زبارة وعباس بن احمد بن أبراهيم ومعهم عبد الله بن علي بن مناع ، وبين جلالة الملك ومفوضيه مباحثات قصيرة المدى لم تسفر عن نتيجة . لان المندوبين اختلفوا فيما بينهم على صلاحيتهم من جهة وعلى الرئاسة من جهة ثانية ، كما انهم لم يكونوا حاملين ما يجيز لهم البت في أي موضوع من المواضيع . وها نحن ننشر بعض الوثائق العائدة لهذا الموضوع .

وثيقة : رقم ٧

« مقتبس من تقرير الوفد العربي المؤلف من المشائخ عبد الله بن عسكر وحافظ وهبه ومحمد بن دليم وتركي بن ماضي تاريخ ١٥ الحجة ١٣٤٦ »

اجتمعنا مع الوفد اليماني مرتين في دائرة الحكومة وطلبنا منهم بيان ما لديهم من المسائل فطلبوا منا ان نكون نحن البادئين في سرد ما عندنا ، فاخبرناهم بما كان من مفاوضات في صنعاء فيما يتعلق بمسألة الحدود ، فاجابوا بانهم غير مطلعين على تفصيل ذلك ، وطلبوا بيان الحد الذى صار الوقوف عنده . فاجبناهم بان الخلاصة هي ان الحدود التي من جهة المقاطعة الادريسية فى تهامة والتي من جهة عسير الجبلية تكون على ما هي عليه كل من تحت يده شيء فهوله ، فطلبوا منا التريث في الجواب الى ان يتراجعوا فيما بينهم على انفراد .

وفي اليوم التالى أفادونا انه لا صلاحية لهم لا فى اقرار الحالة الراهنة فى تهامة ولا فى عسير .

وثيقة : رقم ٨

برقية من رئيس المندوبين اليمانيين الى الامام يحيي تاريخ ٢ ذي الحجة ١٣٤٦ه

رجعنا من المدينة المنورة لله الحمد على البلاغ وقد تفضل جلالة الملك المعظم بالامر بالسيارات ونلنا من امير المدينة غاية الاكرام .

الاخوان اتعبونا الى غاية لا يستقر لهم فكر بل يكثر منهم التقلب اقوالا وفعلا لا يظن لهم في عاقبة ولا تأمل حسن النتيجة . بل ملاشاة افكار بلا مراقبة ولا تجربة ولم يحافظوا على حقيقة المسمى كما ينبغي ، وكل هولة لم يعين رئيسا

صراحة فهي فوضى، نرجو كم الافادة القاطعة الجازمة أو فضلا منكم قبول الاستعفاء ومكره أخاك الى آخره والسلام عليكم ورحمة الله في ٢ ذى الحجة ١٣٤٦ ه

المندوب المملوك

قاسم بن حسين

وثيقة : رقم ٩

برقية من الامام يحيى الى رئيس مندوبيه تاريخ ١٧ ذى الحجة ١٣٤٦ ه

من ملك اليمن الامام يحي بن محمد الى الصنو قاسم بن حسين ابو طالب بمكة جواب، سرنا عودتكم بالسلامة من الزياره الى مكة المكرمة وأساء نا جداً ما اشتمل عليه اشعاركم من عدم الائتلاف لان الحالة ستؤدى عن ثوايا كم فيما امرتم به ما هو بسيط يقتضى ائتلافا ومع هذا فهل يحسن ان يظهر عليكم مثل ذلك لو فرض وقوعه وانا نأمركم بعرض هذا على رفقاءكم للمحافظة من القيام على كرامة الوفاده والنيابة عنا وليعلم الجميع انه اذا ظهر لنا من احد شقاق فان العاقبة غير محموده والسلام .

وثيقة : رقم ١٠

كتاب من جلالة الملك الى الامام يحي تاريخ ٤ محرم ١٣٤٧

أما بعد اهداء مزيد السلام التام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن رفاهيتكم دمتم بوفور النعم، وان سألتم عن أخيكم فانه بخير يشكر الله على مزيد نعمه ثم بارك وقت ورد الينا كتابا كم الكريمان المؤرخان غرة و ٣ شعبان ١٣٤٦ وقد أحطنا علما بما ورد فيهما، ان ما أبديتموه من الرغبة في جمع كلمة المسلمين والتعاضد فيما بينهم هو عين رغبتنا وهو مالا نزال نسعى اليه من قديم ولذا فاننا لا يسعنا الا شكركم على ذلك ولا شك انكم أهل لكل فضيلة ومكرمة . لقد وصل الينا مندوبو حضراتكم وقد قاموا بما عهد اليهم بامانة وإخلاص ووقفنا على جميع ما أوصيتموهم به وكذلك أخذنا منهم بعض البيانات الموضحة لما جاء في كتبكم، ان مسألة الادارسة قد أوضحناها فى كتبنا السابقة وعلى السنة مندوبينا ويعلم الله انه لا غاية لنا الا المحافظة على شرف العرب وراحتهم وهذا امر ليس لنا محيد عنه . وأما مسألة الحدود فقد ابديناها في كتبنا السابقة لحضرتكم وفيما حمله مندوبونا اليكم وفيما يتعلق بآرائنا في هذا الموضوع الكفاية، ولا نجد داعيا لتكراره مرة أخرى . لقد انتدبنا بعض من نثق فيه من مقدمي رجالنا للمفاوضة مع مندوبي حضرتكم وقد اجتمع المندوبون بعضهم مع بعضهم بضعة اجتماعات ولكن المفاوضات توقفت أخيراً للاسباب التي سيرفعها اليكم مندوبوكم، واني قبل ان اختم كتابي هذا يحب أخوكم ان يشرح لكم الثلاث المواد الآتية، لانها هي المحور الذي سيدور عليه كل اتفاق فى المستقبل . أولا : اننا نحب الاتفاق مع حضرتكم ونري ان ذلك انكى للعدو وأسر للصديق . ثانيا : انه ليس لنا إغراض أو مطامع سواء فيما يتعلق بشخصكم أو بوطنكم وكل مانرمي اليه هو السعى للاتفاق وإراحة وطنكم ورعيتكم . ثالثاً : اننا بقدر ما نستطيع سنمنع كل ما يوجب سوء التفاهم أو يحدث المشاكل بيننا وبينكم واننا سنبذل جهدنا في توطيد السلام وتثبيت أركانه وانه لن يحدث منا اي حادث يكدر صفو السلم الا ما يوجبه الدفاع عن الكرامة والشرف وكل ما لدينا قد أبديناه شفاها لمندوبيكم هذا ما وجب رفعه لحضرتكم ومنا السلام على الاولاد الكرام ومن عندنا الاخوان والاولاد يسلمون والله يحفظكم والسلام .

الفصل الخامس

حوادث العرو

الى هذا الحد وصلت المفاوضات فى صفحاتها الثلاثة ما بين هذه البلاد واليمن وراعي كل من الفريقين الموقف الفعلي الراهن وحافظ على الحدود التي ورد ذكرها فى محاضر الجلسات المثبتة اعلاه (١)، وظل الامر كذلك الى سنة ١٣٥٠، فحصلت الحادثة المعروفة باسم حادثة العرو، وذلك ان امير جيزان رفع الى جلالة الملك ان جنود الامام يحي تقدمت الى جبل العرو التابع للمقاطعة الادريسية واخذت الرهائن من اهله وان عمال الامام يحي يرسلون الكتب الى رؤساء قبائل المقاطعة يدعونهم فيه بالطاعة للامام يحي ونقض عهدهم مع جلالة الملك بصورة صريحة فابرق جلالة الملك للامام يحي يعلمه بذلك ويستبعد ان يكون صدور ذلك عن أمره وانه ان كان ذلك بامره فلا حول ولا قوة الا بالله، فاجاب الامام يحي ان اهل جبل عرو هم الذين طلبوا منه احتلال بلادهم لتعليمهم الدين وانه اذا كان وقع من ناظرة ساقين أو غيره بعض تجاوز فحلم جلالة الملك أوسع من ذلك، فاجابه جلالة الملك يقترح عليه عقد مؤتمر من مندوبين من الطرفين لحل المشكل . وبعد مفاوضات متعددة اجتمع المندوبون بتاريخ ١٥ / ٦ / ٥٠ ٣ وقد جرت مفاوضات طويلة ابدى فيها كل من الطرفين حجته فى جبل عرو ولكنهم لم يتصلوا الى نتيجة .

وفي النهاية ابرق الامام يحي بان المندوبين لم يرسلوا الا بناء على رغبة جلالة الملك وان القضية متروكة لجلالته وانه يحكمه فيها ليحكم بالذى يراه وان حكمه قطعي مقبول .

فاعاد جلالة الملك النظر فى القضية فوجد منعا للنزاع والشقاق ان يتنازل عن جبل عرو للامام يحي وابرق اليه بذلك وطلب منه اصدار امره لمندوبيه بالاجتماع مع مندوبى جلالة الملك لوضع التسوية النهائية على ذلك الاساس، وفعلا وردت برقية من الامام يحي يوافق بها على تلك الخطة واجتمع المندوبون من جديد ووقعوا على معاهدة في ثماني مواد صدقها جلالة الملك والامام يحي واصبحت سارية المفعول من تاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٠ وها نحن اولاء ننشر الوثائق المتعلقة بهذا البحث فيما يلى :

(١) انظر محضر الجلستين الواردتين فى صفحة ٨ و ٩ اعلاه .

وثيقة : رقم ١١

« جواب الامام يحيي الى جلالة الملك عن عدم صحة الاخبار المنتشرة عن انتوائه غزو بلاد جلالته وايضاح حقيقة المسألة من وجهة نظر اليمن (١) »

المخرج — جيزان مستعجل للغايه عدد ١١٦ تاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٠

جلالة الملك المعظم ايده الله آمين

حالا ورد من عامل ميدى كتاب ومرفق به جواب الامام يحيى على برقية جلالتكم وهذا نصه فيما يلى : من ملك اليمن الامام يحيى بن محمد حميد الدين الى عامل ميدي القاضى العلامة عبدالله العرشى حرسه الله تعالى السلام عليكم : سبق الجواب عليكم تلغرافيا انه يكون لافادة والايضاح عن شأن ما كتبه اليكم امير جيزان، وقد اردنا ان نكشف (غلط فى الجفر) امر تلك الجهات فانه وصل الينا من عامل ساقين، قبل وصول تلغرافكم بخمسة ايام شرح الواقع وتفصيله مع اسباب فيما حرره خلاصته : ان هؤلاء بنى منبه واهل العرو ومن اليهم فريق من قبائل خولان بن عامر وليسوا من تهامة ولا من عسير (غلط فى الجفر) عليهم من امير وقد كان منهم التردد الى عامل ساقين غير مرة وارسلوا اليه رهائنهم طالبين ان يرسل معهم من يقوم باعمال (غلط فى الجفر) التى لا يقوم ولا يعرف اهلها شيء من اركان الاسلام وادابه فلا يصلون ولا يصومون ولا يذكرون ولا يحجون ولا تنطلق السنتهم بالشهادتين وكان من عامل ساقين ارجاعهم من لدنه وعدم قبولهم وقبول رهائنهم مرة اومرتين وهذه المرة وصلوا اليه يلزمونه الحجة ويصفون ما هم عليه من الفوضى المجاهرة بكل الشرور فتكلف العامل بمساعدتهم طلبا لاصلاح امة من الناس وانقاذهم من ورطة الهلاك فارسل بعض السادة والعلماء صحبة العقال بعد أن التزموا الطاعة ووضعوا رهائنهم وكان لاهل تلك الجهات غاية السرور بوصول السادات والعلماء ومن معهم فالتقوهم الى أطراف البلاد وأضافوهم ذلك اليوم أحسن ضيافة لم يقدموا فيها — الا أمر العبادات لندم ذلك هنالك ولم يرق فى ذلك قطرة دم او أدنى مشاغبة على انه لم يكن فى البلاد ما يرغب احد فيه حتى ان حاجات السادات والعلماء ومن معهم محمولة من بعد . وقد اهتم العامل بطلب من يعزم الى تلك الجهة لتعليم أهلها الاسلام وآدابه الشريفة ولما وقفنا على ذلك الكتاب استحسنا ما كان من العامل المشار اليه وشكرنا له ذلك العمل الذي يرضى الله والمسلمين .

ومن مقترحات الوفد الواصل الينا من لدن حضرة الملك الامير ابن ماضى تركى ومحمد بن دليم ان الحد الفاصل بين البلادين من جهة الشام منتهى بلاد خولان بن عامر [2] .

فهل في هذا تحرش أوعدوان على اى احد او ارادة قدح زند بين اليمن ونجد، وانا على غاية من التحفظ والمحبة للسلم بيننا وبين حضرة الملك . وحتى انا تركنا مضايقته بما حكم به والتزمه من تهدئة قومه رغما على ما نلاقيه من أوليائهم من التصديع وغاضين الطرف عما زعم الادريسى النزول عنه غير آيسين من القاء نظر حضرة الملك الى ما يعود به الماء الى مجاريه ونرى من المحال حصول ادنى شقاق (غلط فى الجفر) لعلمنا بما فى ذلك من الضرر العام على المسلمين والاسلام وما نجده من التواد من الجهتين وما نؤمله من ربط الصلات فى ذلك . ولا نخشى من غير الاغترار بمن يفتل على الكاهل والغارب ويرى فى تطاحن المسلمين غاية الرغايب والمآرب . يلزمكم سرعة ارسال هذا الى جيزان ليجمل ارساله الى حضرة الملك للوقوف على الحقيقة والافادة اوضح واجمل طريقة . انتهى

التوقيع : خادمكم الشويعر

(١) على اثر وصول الاخبار بحشد القوات اليمانية على الحدود وتقدم بعضها لاحتلال جبل العرو ابرق جلالة الملك الى الامام يحي مستفسرا عما حصل وعما اذا كان ذلك باذنه ومعرفته فورد من الامام الجواب المنشور أعلاه ضمن كتاب أبلغه امير ميدى الى امير جيزان ونقله هذا برقيا الى جلالة الملك .

(٢) نلفت النظر مرة أخرى الى اعتراف امام اليمن بخط الحدود الفعلية الذي تم الاتفاق على مراعاته فى الجلستين الوارد ذكرها فى صفحة ٨ و ٩ اعلاه

وثيقة : رقم ١٢

« برقية مندوبى المملكة العربية السعوديه الى جلالة الملك المتضمنة برقية الامام يحيى اليهم بشأن التحكيم وجواب المندوبين عليها : »

المخرج — النظير العدد ٢٢ تاريخ ١٥ رجب ١٣٥٠

جلالة الملك المعظم ايده الله

« وردت برقية من الامام يحيى لنا ولمندوبيه نرفع لجلالتكم نصها وجوابنا عليها فيما يلى : »

قد طالعنا ما حرره الينا عامل ميدى فيما دار بينكم من الكلام والمراجعه ونحن فى الحقيقة قد كان منا تحكيم حضرة الملك عبد العزيز واوضحناله الحقيقة وحيث لم يحصل بينكم اتفاق فليكن ارجاء الكلام الى حضرة الملك عبد العزيز وصدر الى حضرته تلغراف والسلام .

ج — نبدي غاية الاسف على ما لقيناه من التشدد من مندوبين سيادتكم بالرغم مما ابديناه معهم من التساهل ولكن نشكر عواطفكم بارجاعكم المسألة لجلالة الملك وسنرسل برقيتكم لجلالته حالا عافاكم الله .

خدامكم المندوبون

عبد الله بن معمر ورفقاه

وثيقة : رقم ١٣

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك بحكمه فى الخلاف »

المخرج — النظير العدد ٢٣ التاريخ ١٨ رجب ١٣٥٠ — مستعجل جدا — جلالة الملك المعظم أيده الله آمين .

سيدي فيما يلى البرقية الواردة لجلالتكم من الامام يحيى تبتدىء :

« لعدم حصول الاتفاق بين المندوبين من الجهتين للتعنت من الطرفين وهو الذي خطر على البال سابقا، حررنا هذه البرقية الى حضرتكم تأكيدا منا ان التحكيم لحضرتكم وقد كان منا ايضا الحقيقة لحضرتكم . لم يبق غير حسن نظركم بما يجمل الطرفين ويصلح ذات البين وفقكم الله لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم . انتهى .

التوقيع : ابن معمر ورفقاه

وثيقة : رقم ١٤

« جواب جلالة الملك على برقية المندوبين الواردة فى الوثيقة رقم ١٢ اعلاه

الرياض — العدد ١١٨٤ التاريخ ٢٩ / ٧ / ١٣٥٠ (مستعجل)

عبد الله بن معمر ورفقاه — النظير

ج عدد ٢٢ — ١٥ منه اشرفنا على تلغراف الامام، وثابت عندنا معلوم ان عرو فى حدودنا واما التكلم فى بنى مالك وفيفا وبنى منبة فهذا شيء ما يطرأ على البال، ولا اظن ان الامام يتكلم فيه لانه بعيد عن الشبهة ولا فيها كلام لاحد ولكن بموجب السلم ومقام الامام يحي عندنا وارتضائه ايانا حكما فى المسألة قد حكمنا بما ترون فى تلغرافنا والعمل عليه نرجو ان الله يوفق الجميع للخير .

التوقيع : عبد العزيز

(يتبع)

اعلان

بناء على صدور الامر السامى بالموافقة على تطبيق نظام القوابل غير الفنيين المنشور فى جريدة أم القرى عدد ٤٨٨ والمتضمن لزوم تعليم الدايات غير الفنيات لمدة معينة واعطاء شهادة للناجحات منهن .

تطلب ادارة الصحة العامة من الدايات اللاتى يشملهن هذا النظام ان يراجعن دوائر الصحة فى مكة وجدة اعتبارا من يوم السبت المقبل الواقع ١٤ محرم سنه ٣٥٣ مستصحبات معهن طلبا لتلقى هذه الدروس وذلك لقيد اسمائهن واعطائهن التعليمات اللازمة بهذا الشأن مع العلم أن مدة القيد تمتد اسبوعا واحداً وان الادارة سوف تعلن بعد ذلك وقت الدوام على أخذ الدروس .

التبرعات

للاسعاف الطبي الوطني

ريال عربي	
٤٠	احمد مظهر مندوره
١	احمد مختار باتوباره
٥	جواهر فنتيانه
٣	عبدالقادر قدس
٥	حميده مندوره
١٠	محمد عبدالله حيان
١٠	محمود بن عطية الورعي
١٠	عمر صبيح
١٠	عبيدالله بن درويش الهباش
٧	نافع الورعي
٧	عبد الرحمن الورعي
٧	احمد «
٢	محمد بن سعيد الحازمي
٢	سليمان الغايدى
٣	عبد الله بن عطيه هباش
٢٠	عطيه هباش
٤	سليمان بن خضر
٢	« الفقيه
٣	محمد جليل با ويان
٤	احمد بن مسكين العامودى
٤	عبدالرحمن بن مسكين «
٥	عيشة منلر
١٠	احمد عيد
٢	حمزه تيموس
١٠	زيني آشي
٥	جميل علي الصراف
٢	عبد الملك سلتغوان
١٥	عثمان ادريس
١٥	عبد الله هاشم
٥	احمد قدس
٢	احمد عقيلي
١٠	محمد نور عقيلي
٢	برهان ادريس
٢	سليمان تميم
١٣	عبد القادر سدايو
٢	سالم عبد الجبار
٢	علي عارف امتيول
٣	نور راوه
٢٥	حسن عبد الشكور
٥	عبد الشكور علوان بنتن
٢	احمد نواوي جني
٢	مهدي بن صديق
٣	علي بن علي فلمبان
٢	عبد الله بن احمد سنباوه
٥	حليمه ابو شاهين
١	صالح ريس
١٥	جميل اسماعيل
٢	السيد علي نحاس
١٥	عبدالرحمن عيد
٣٠	عباس بن عباس
٤	مختار سدايو
٥	محمد مقلان
٥	اسعد مشنفم
٥	سليمان شباتة
٢	حسين بنجر
١٠٠	عيسى بوقرى
٢٠	صالح حجازي
٢	عبدالقادر امبا
٥٠	احمد بشناق
٧٥	عبدالرحمن بلو
٢٠	محمد ياسين جمال حريري وابناء عمه
٥٠	عمر بشاوري
١٠	محمد قزاز
١٠	احمد كردي امام
٢٥	السيد حمزة صدقة
٢٥	عبد المجيد احمد
١٥	السادة ابناء العلوي
٢٥	السيد محمد بن احمد عقيل
٢	سراج فطاني
٢	مريم خالدي
٢	ابراهيم سيارن
٥	صالح بندقجي
٢	ارشب لموق
٤	علي سنباوه
٤	محمود الماس تركى
٢	اسماعيل طالب بوقس
٥	يسن سنباوه
٤	عباس اشقر
٥	عبد الله خالدى
٢٠	محمد مطر
٤	جمال عاشور
٣	نور عاشور
٢	عبد السلام آشي
٣	عبد الحميد كنو
٣٠	محمد سعيد فدا
٢٠	مصطفى ميرا
٢٠	عبد الفتاح فدا
٥	محمد سعيد دوم
٢	رقية بني
١٠	السيد احمد الزواوي
٣	صدقة فاضل واخوانه
٢	حسن راوه
١	صالح راوه
٣	حسين ركن
٢	محمد سليمان راوه
٣٥	محمد علي آدم
٥	احمد ارشد
٥	حسن بندقجي
٣	يوسف اندرقيري
٢٠	احمد فطاني
٤	عبد الرحمن فطاني
١٠	اسماعيل شبانه
٥	احمد مصباح
٤	عطيه باوزير
٤	عايد «
٤	عبد المحسن باوزير
٤	مؤمن جاها
٥	ارشد شمرني شاوى

لقطات

ووجد بتاريخ ٢ منه بالسيارة نمرة (٣٩٠) من شركة السعادة جرة صغيرة نحاس وقدر صغير وصحون وتسيم باطن كيس وسلمت لصاحبها الحاج نور محمد رفاعي .

ووجد بتاريخ ١٢ منه سجادة مغربي في اواخر ذي القعدة سلمت لصاحبها بو عبد الله ابن طيب المغربي .

ووجد بتاريخ ٥ منه بالسيارة رقم (٥٥٤) من شركة الرحمن زنبيل باطنه مطبقية توتوة وملح وخرز وعيش وادوية .

ووجد بتاريخ ٣ منه بالسيارة رقم (٢٤٢) من شركة الفلاح سبت باطنه خبز وجبن .

ووجد بتاريخ ١٢ منه بمنى ريال ذهب مجر .

ووجد بتاريخ ١٠ منه احرام سليمي بجياد

ووجد بتاريخ ١٥ منه شنطة جلد بداخلها غروش نيكل بباب ابراهيم .

ووجد بتاريخ ١٠ منه بطريق جدة كيس باطنه كفتيرة وصحن توتوه وماعون ومغراف وعلبة باطنها سكر .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بالحرم الشريف ورق نوط انكليزي واحرام بفتة ودوت ٢ ولفافة صوف قديمة وكيس شيت قديم وسجاجيد .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بعرفة لوح سياره نمره (٣٤١) مربوط بها فانوس خلفي .

وجد بتاريخ ٢٧ الحجة ١٣٥٢ ساعة ومعها سلسلة بالمروة وسلمت لصاحبها عبد الله الزبير من اهالي القشاشية .

ووجد بتاريخ ٩ منه بعرفة ساعة راسكوف سلمت لصاحبها الشيخ عبدالله بن حسن قاضي الطائف .

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة زبون مصري ثلاثة وجلابية مصري وفلة وغترتان وثلاثة طواقي وكندرة وسروال وقميصان وقطع قماش ومشالح ولحاف ومخدة ومفرشة وكندره ونقود عملة فلسطين وقروش إستانبولي سلمت لصاحبها عيسى بن عيسى الحلبي

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة شنطة حديد داخلها ملابس وشنطة جلد داخلها ملابس وبقجة بيضاء باطنها بطاطين لزوم النوم ومفرشة صوف داخلها مخده وبطانية وغطا سياره كتان ابيض سلمت لصاحبها ناظر تكية المدينة المنورة .

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة كيس قلع باطنه قدر وسدرية وبالطو وكتاب مناسك ولباس وقميصان وكنادر واوصال حطب واحرام اسود ومنشفة وسجاجيد قطن .

ووجد في ايام النحر والتشريق تزار خيمة وبيت خلاء وقلص فيه سمن وسكين

ووجد بتاريخ ١١/١٢ منه مشلح احمر خفيف بمنى

ووجد بتاريخ ٤ منه خلف دار الحكومة ٥ اكياس دوت باطنها دخن وسكر وشاهي ورز كمية قليلة .

ووجد بتاريخ ١٠ منه بمنى جمل جيجب .

ووجد بتاريخ ١٢ منه بمنى مناديل وشراشف واحارم وسكاكين وشنط جيب وقطع قماش وقطع خنبل وطراحة وسجاجيد وشماسي ومناشف حج .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بالحرم الشريف شنطة جلد صغيره باطنها نقود هندية واوراق نوط هندي وسجاجيد واحرام ولباس وقميص ومناديل وزقر معدن .

ووجد بتاريخ ١٨/١٢ منه بطريق بحرة كيس خيش باطنه علب زمزميات وعلب تنك داخلها دافور وعلب باطنها شاهي اسود وعلبة باطنها سويك وكيس فيه حنا وسبح خشب وكباية شاهي بصحن وكيس فيه لوز حجازي وقدر توتوة وعلبة فيها صابون وصحن فيه عيش وسطل ومنديل فيه كحل وطين وزنبيل ومكنسة .

وجد بتاريخ ٢٣ الحجة ذلول هاربة وعليها أمتعة ونقود بالشهداء فسلمت لصاحبها امين بن اسعد توفيق المدني .

ووجد في ٢٣ منه كيس صغير باطنه ريالان عربيان وثلاثة عشر قرشا دارجا الاربع وقطعة عملة بيضاء ومفتاح ختم سلمت لصاحبه الماس أغا .

ووجد في ٤ منه بطريق جدة سجادة صوف وفانوس هندي وبكرج أزرق وكاسة معدن واكياس باطنها سكر وفوفل وقدر نحاس وكانون نار وسطل ماء وكيس خيش سلمت لصاحبها فصيح الدين بن عزيز الدين الهندي

ووجد في ٢٣ منه بالحرم الشريف شنطة صغيرة داخلها نقود عربية واوراق نوط وشال وسكينة .

ووجد في ١٩ منه بالحرم الشريف سجاجيد ومنديل وشرشف واحرام وبقشكير وعصا وشمسية وكيس باطنه قروش وخواتم .

ووجد في ١٣ منه بطريق منى زمزمية قلع ودقديق وسروال وقميص وبالطو ولاس واحرام وعمامه وزبدية وبالطو ولحاف باطنه شنطة حديد

ووجدت في ١٩ منه ادارة شرطة جدة عند باب المغاربة ربطتين فراش مطروحة وبداخلها مراحة ، ومخدة ، ودقديق ، وحنبل وحصيرة صغيرة و ٣ مخدات ، ومنشفة ، وبطانية و ٤ طراحة ، وحصيرة .

ووجدت في ١٢ منه ادارة الشرطة في ريع الكحل مسابح وباغه وخشب وسلاسل صفر ومخدة وصحن و طرقة وصندوقين كاز وساطور وسكينة وملعقتان ومشرب . سلمتها لصاحبها عبدالقادر شاولي .

وجدت ادارة الشرطة العامه بمكة المكرمة الاشياء المذكوره اعلاه فسلمت قسما منها وحفظت القسم الاخر لديها .

اعلانات

اعلان

قد انتهت الرغبات في اربعة عشر قيراطا شائعة في اصالة اربعة وعشرين قيراطا هي كامل العزلة ارضا المبنية بالحجر المشتملة على صفة عربية بخزانة لها ومقعد ومنافع شرعيه الكائن ذلك بمكة بحارة السليمانية بالقرب من قبور السليمانيه الكائن ثمة التي يحدها بما اشتملت عليه شرقا الحوش ملك ورثه المرحوم سلطان بن علي وغربا بالسكة النافذة الموصلة الى الجبل الكائن ثمة وشاما بيت ورثة المرحوم سلطان بن علي المذكور ويمنا السكة النافذة وبها الباب المملوكة لمحمد علي بن احمد صبيح بمبلغ ٣٩½ جنيها افرنجيا فكل من له رغبة في الزيادة فيها فليراجع دائرة كاتب عدل مكة في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره

اعلان

معروض للبيع دار مشتملة على ثلاثة مجالس وديوان ومطبخين ومحلات اخرى في حوش احمد اغا بالمدينة المنورة فعلى كل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندي طربزونلي بمكة المكرمة والشيخ حسن موسى بالمدينة المنورة . ١ — ٣

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل أن مأمورية مرفاء ينبع شاغرة فكل من يجد في نفسه الكفاءة التامة بالمعاملات الحسابية مع تقديم الكفالة اللازمة عليه مراجعة المديرية المذكورة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل القاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

ام القرى

— جريدة عربية اسلامية —

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

— المراسلات —

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج